رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (635) السنة الثالثة الاثنين(3)نيسان 2006
(4)ربيع الاول1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almadapaper.com

المدى

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

تنشره المدى في حلقات يومية

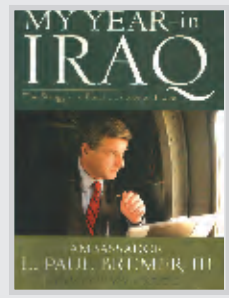

كتاب بريمر الصادر حديثاً حول تجربة عمله في العراق (سنتي في العراق)

الحلقة السابعة والثلاثون

اعضاء في الائتلاف يرجّحون ترحيل مسألة المرشح لرئاسة الوزراء إلى مجلس النواب

بغداد / المدى

بعد اجتياز الكتل البرلمانية الرئيسة لعقبة الملف الامني باتفاق قادة تلك الكتل على اللجنة الوزارية للأمن الوطني، بات من الواضح ان القادة السياسيين يقفون وجهاً لوجه امام العقبة الاخيرة في ماراثون الحوار الوطني الذي امتد لشهور عدة من اجل التوافق على تشكيل حكومة استحقاق وطني يراعي الاستحقاق الانتخابي.

العقبة الاخيرة التي تشكل العقدة الاكثر حساسية بين الكتل المتحاورة تتمثل في الاتفاق على تسمية مرشحي الرئاسات الثلاث، الجمهورية والوزراء والنواب.. حيث يستمر الرئيس جلال طالباني بكونه المرشح الوحيد لمنصب رئيس الجمهورية حتى الآن، فيما لم تتضح بعد صورة المرشح لرئاسة مجلس النواب والتي من الممكن ان يتنافس عليها اكثر من مرشح. بينما يصطدم ترشيح الدكتور ابراهيم الجعفري لرئاسة الوزراء باختلافات كثيرة طالت الائتلاف العراقي الموحد نفسه، حسب التصريحات التي نشرت امس وامس الاول ففي آخر تطور رجح نواب من قائمة الائتلاف العراقي الموحد احالة مشكلة تسمية رئيس الوزراء الى البرلمان للتوصل الى حل في ظل ما صدر من تباينات داخل كتل الائتلاف حول التمسك بترشيح ابراهيم الجعفري للمنصب.

وقال محمد تقي مولى النائب في الائتلاف ان "الهيئة السياسية للائتلاف الموحد ستعقد اجتماعا اليوم (امس) لمناقشة موضوع مرشحها لرئاسة الوزراء".

واضاف "هناك احتمال لاحالة معالجة هذا الامر الى مجلس النواب".

من جهته، اعلن حسن الشمري عضو حزب "الفضيلة الاسلامي" "تشكيل لجنة داخل الائتلاف الموحد تتولى مهمة تقصي آراء مواقف الكتل المعترضة على ترشيح الجعفري لرئاسة الوزراء".

واوضح انه "كان من المفترض ان تقدم هذه اللجنة تقريرها السبت ليقرر الائتلاف موقفه بناء على ذلك".

وفي حال بقاء الامور على حالها دون التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف، طالب الشمري بـ "العودة الى مجلس النواب وتقديم اكثر من مرشح من قبل الائتلاف كحل نهائي".

الا ان النائب في الائتلاف حسن الساري عبر عن امله بان "تعالج مسالة مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء عبر التحاور داخل الائتلاف".

ودعا الساري المرجعية الدينية إلى التدخل لحل الازمة. وقال "ندعو المرجعية الدينية كما عودتنا سابقا الى ان تتدخل لحل هذه الازمة السياسية الحقيقية، كونها تحظى بتاييد كل الاطراف وتعتبر الراعية لمصالح الشعب العراقي".

واكد عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد علي الاديب في حديث هاتفي مع (المدى) ان الحوارات ما زالت مستمرة من قبل الكيانات التابعة لقائمة الائتلاف حول كيفية الرد على مطالب بعض القوى السياسية الداعية إلى تغيير مرشحها لرئاسة الوزراء. نافياً تسلم الجعفري رسالة من قبل زعيم كتلة الائتلاف السيد عبد العزيز الحكيم يحثه فيها إلى التنحي عن منصب رئاسة الوزراء. واضاف الاديب ان الحكيم دعا كتلتي التوافق والتحالف الكردستاني إلى الحوار والتفاوض حول هذا الموضوع إلا ان الاطراف المعترضة حول الجعفري تطالب برد مكتوب من قبل الائتلاف وهذا الطلب جوبه بالرفض بدعوى ان جميع المواضيع العالقة لا يتم حلها إلا عن طريق التفاوض والحوار.

وبخصوص الانباء التي تسربت حول وجود مرشحين جدد من قبل الائتلاف لتسنم منصب رئاسة الوزراء قال: هذا الموضوع غير مطروح الآن والائتلاف متمسك بمرشحه مبيناً ان التصريحات الصادرة من بعض الشخصيات التابعة للكيانات السياسية في الائتلاف التي تطالب الجعفري بالتنحي هي آراء شخصية ولا تعبر عن وجهة نظر الكتلة بصورة عامة.

في غضون ذلك، قال مصدر في الائتلاف رافضا الكشف عن اسمه "خلال اليومين المقبلين، ستطرح في مفاوضات الكتل البرلمانية تسمية المسؤولين للمناصب السيادية. وعندها سيتم البت فيما يتعلق بتسمية الجعفري لرئاسة الوزراء".

وحول موقف الكتل السياسية داخل الائتلاف بالنسبة لهذا الامر، كشف المصدر ان "هناك ثلاث كتل في الائتلاف تؤيد الجعفري وتطالب رئيس الائتلاف (الحكيم) بالرد على رسائل القوائم المعترضة على ترشيح الجعفري خلال المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة".

واضاف "لكن الكتل الاربع الاخرى ترفض الرد وتفضل تأجيله الى ما بعد المفاوضات".

الى ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم "جبهة التوافق العراقية" ظافر العاني رداً على سؤال لفرانس برس حول تمسك الائتلاف بترشيح الجعفري "اعتقد ان حظه سيكون ضئيلا لدى التصويت داخل مجلس النواب. ولن ينال الثقة".

وكشف العاني عن "مفاوضات يجريها حزب الدعوة والتيار الصدري مع التوافق والتحالف الكردستاني بهدف رفع تحفظات القائمتين على ترشيح الجعفري وايجاد ضمانات حول مواقفنا الانتقادية له".

واكد ان "التوافق لا يزال يعتقد ان الجعفري غير مناسب لهذا المنصب، ويشاطرنا في هذا الرأي اطراف داخل الائتلاف الموحد".

واجاب رداً على سؤال عما ستبحثه الكتل (اليوم) أمس "ستتم مناقشة النظام الداخلي لمجلس الوزراء والية التصويت لهذا المجلس وطريقة عمله وانعقاده". واكد ان "القوائم الرئيسية متفقة على نظام مجلس الوزراء ولا توجد اشكالات بهذا الخصوص".

وبالنسبة للنقطة المهمة التالية في المفاوضات، اوضح العاني ان "الخطوة القادمة والمهمة ستكون مناقشة تسمية المناصب الرئيسية الثلاثة (رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب) ونواب هذه المناصب".

بغداد في مواجهة المطر

للحثّ على الإسراع في تشكيل الحكومة

زيارة مفاجئة لرايس وسترو إلى بغداد التقيا فيها كبار المسؤولين

بغداد / المدى - وكالات

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني تفاصيل العملية السياسية و التقدم الحاصل فيها و الجهود الحثيثة التي يبذلها رؤساء و ممثلو الكتل السياسية الرئيسية، الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية. جاء ذلك خلال استقبال طالباني أمس الأحد في مقر رئاسة الجمهورية ببغداد، وفداً ضم وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كونداليزا رايس و وزير خارجية بريطانيا جاك سترو، إضافة إلى سفيري البلدين لدى العراق.

وقال بيان صادر عن المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية تلقت (المدى) نسخة منه عبر بريدها الالكتروني أن الرئيس اطلع الوفد الزائر على تفاصيل المفاوضات و المشاورات الجارية بين رؤساء و ممثلي الكتل البرلمانية و ما تمخض عنها من نتائج، لاسيما تلك المتعلقة بالاتفاق على تشكيل المجلس السياسي للأمن الوطني واللجنة الوزارية للأمن الوطني، بالإضافة إلى البرنامج السياسي للكتل المؤتلفة لتشكيل الحكومة المقبلة.

وأضاف البيان أن كلاً من وزيري خارجية الولايات المتحدة و بريطانيا أعربا عن تقديرهما للدور القيادي الذي يقوم به الرئيس طالباني في استضافة لقاءات الكتل السياسية و تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين، إلى جانب جهود رئيس الجمهورية الرامية إلى تشكيل حكومة عراقية قوية تحظى بقبول جميع العراقيين و قادرة على حل الأزمات التي تمر بها البلاد.

إلى ذلك بدأت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس محادثات أمس الاحد مع رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري.

ولاحظ الصحفيون –حسب رويترز- ابتسامة رايس بفتور وبدا عليها عدم الراحة أثناء مقابلتها للجعفري وتبادلهما التحيات أمام المصورين في مستهل محادثاتهما التي تناولا فيها سقوط الامطار في بغداد وهو أمر نادر الحدوث.

وقال الجعفري "هذه علامة طيبة...أنا متأكد أن بامكانك ملاحظة الفارق لانك تحضرين كثيراً للعراق".

فيما أكد صحافيون مرافقون لوزيرة الخارجية الأمريكية ونظيرها البريطاني سترو خلال لقائهما أمس الأحد مسؤولين عراقيين أن لهجة رايس مع نائب الرئيس عادل عبد المهدي كانت أكثر ودية من لهجتها مع إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء.

والتقت رايس وسترو رئيس الائتلاف الموحد عبد العزيز الحكيم أيضا.

ونقل الصحافيون عنها قولها أثناء مصافحتها عبد المهدي الذي كان مرشحاً إلى منصب رئيس الوزراء "إن رؤيتك أمر يبعث على السرور".

ومن جهته، قال عبد المهدي رداً على سؤال عما إذا بحثا في مستقبل الجعفري "لا اعتقد أن اللقاء ركز على هذا الأمر".

وأضاف "هناك ضغوط تواجهنا جميعاً لتشكيل الحكومة".

ورفضت رايس الإدلاء بأي تصريح حول مستقبل الجعفري قائلة "لا ندلي بتصريحات".

وأضاف الصحافيون أن مدة اللقاء بين رايس والجعفري كانت ٤٥ دقيقة في حين استغرق اللقاء مع الحكيم وعبد المهدي على مائدة الغداء ساعة و٤٥ دقيقة.

المياه دخلت البيوت والمدارس والدوائر في الأنبار

موجة أمطار غزيرة تجتاح بغداد وعدداً من المحافظات ومطار بغداد يعلّق رحلاته

بغداد- المحافظات / المدى

شهدت بغداد وعدد من محافظات العراق منذ صباح أمس أمطاراً غزيرة طوال ساعات النهار أدت إلى غرق عدد غير قليل من الشوارع الرئيسة والفرعية والانفاق وتعطيل حركة السير في كثير من المناطق.

وفي محافظة الأنبار أدى سقوط الأمطار الغزيرة إلى شل الحركة في عدد من مناطقها وإغلاق أبواب المحال التجارية حيث دخلت مياه الأمطار إلى مباني عدد من الدوائر الحكومية والمدارس والمنازل خاصة في عانة وراوة وحديثة التي غمرت المياه أغلب شوارعها.

وفي اتصال هاتفي لـ(المدى) مع قسم التنبؤ الجوي قالت خولة كاظم: إن سبب هطول الأمطار يعود إلى اندماج منخفضين جويين أحدهما من البحر الأحمر والثاني من البحر المتوسط متوقعة استمرار سقوط الأمطار في المنطقتين الشمالية والوسطى ولكن بكميات أقل في حين أن من المتوقع تحسن الحالة الجوية في المنطقة الجنوبية هذا اليوم.

وأوضحت كاظم أمس أن كميات الأمطار التي سقطت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بلغت في بغداد (٧/٨) ملم في حين بلغ أعلى معدل لها عشرة مليمترات في عانة كما بلغت معدلاتها في العزيزية (٧) ملم و(٢) ملم في كربلاء و(٣) ملم في زاخو و(٥) ملم في سنجار و(٠,٨) في تلعفر.

وأضافت أن ربيعة شهدت أمطاراً بكمية (١,٥) ملم في الوقت الذي تساقطت قطرات من المطر في البصرة والطوز وتكريت وبدرة والعمارة، أما ناحية علي الغربي فبلغت نسبة الأمطار فيها عشر المليمتر و(٠,٢) في مصيف صلاح الدين.

وبسبب سوء الأحوال الجوية فقد توقفت حركة الطيران في مطار بغداد الدولي حسب ما أفاد مصدر مخول في شركة الخطوط الجوية العراقية.

وفي اتصال هاتفي لـ(المدى) مع مدير الإعلام في أمانة بغداد قال: إن دوائر البلدية والمجاري استنفرت كل إمكاناتها لتصريف مياه الأمطار وخاصة في المناطق التي تعاني من أزمات حادة في شبكات مجاريها وبطء التصريف فيها بسبب تقادم عمرها التشغيلي.

وفي جولة بعدد من مناطق بغداد سجلت (المدى) طفح مياه الأمطار في عدد غير قليل من الشوارع الرئيسة في مركز العاصمة بغداد ومنها مناطق: الخضراء واليرموك ونفق الشرطة والعلاوي والأعظمية وشارع الكفاح والحرية والكاظمية وغيرها بسبب انسداد شبكات المجاري.

المجلس الأعلى يطالب بتسليم الملف الأمني إلى العراقيين

تفجير مسجد في بعقوبة واعتقال ٤٠ شخصاً في هيت

بغداد- المحافظات/المدى والوكالات

طالب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق القوات متعددة الجنسية بتسليم الملف الأمني إلى الأجهزة الأمنية العراقية. وقال مصدر مسؤول في المجلس الأعلى: إننا نطالب بإعطاء الملف الأمني إلى الأجهزة الأمنية العراقية وان تكون تلك الأجهزة تحت إشراف مباشر من وزارتي الداخلية والدفاع. وأضاف:إن أمريكا ارتكبت الكثير من الأخطاء في العراق وان اكبر تلك الأخطاء هو عدم إعطاء الملف الأمني بنحو واضح إلى العراقيين مما أدى إلى تفاقم الأوضاع وترديها بنحو عام وصار بعضها يجر بعضا..

إلى ذلك اعلنت مصادر في الشرطة ان مسلحين فجروا مسجدا شمال مدينة بعقوبة فجر أمس الاحد موضحاً ان قوة الانفجار ادت الى تدميره كاملاً.

وتابعت المصادر ان مسلحين قاموا بزرع عدة عبوات ناسفة في محيط المسجد الواقع في قرية القبة فجر أمس وكان التفجير عنيفاً لدرجة ان المسجد تم تدميره كاملاً.

الى ذلك، تعرضت ثلاثة محال لبيع الاقراص المدمجة في بهرز (٥ كم جنوب بعقوبة) للتفجير وقد الحقت شدة الانفجارات اضرارا في محال اخرى مجاورة.

وفي هيت شنت القوات الامريكية حملة من عمليات الدهم صباح أمس الاحد وفي اليومين الماضيين. وقال سكان محليون: ان القوات الامريكية اعتقلت اكثر من اربعين شخصا من اهالي المدينة، وان عمليات الدهم مازالت مستمرة. واضافوا: ان الجنود الامريكان يتبعون اساليب قاسية في التفتيش - على حد تعبيرهم - تتمثل في خلع الابواب بواسطة القنابل الصوتية وتدمير الاثاث والاعتداء على اصحاب المنازل بالضرب. واشاروا الى ان القوات الامريكية اعتقلت ٣٩ من الاهالي يوم امس الاول، فيما اعتقلت ٩ آخرين يوم امس. ولم يصدر عن القوات الامريكية مايؤيد او ينفي حدوث ذلك.

تفاصيل أخرى ص٢

شاحنات تركية محملة بالغاز السائل تصل إلى زاخو

دهوك / راميار فارس

وصلت أمس مجموعة من الشاحنات المحملة بالغاز السائل والقادمة من تركيا الى مدينة زاخو التابعة إلى محافظة دهوك، وقال مصدر مطلع ان الشاحنات دخلت الاراضي العراقية أمس عن طريق مدينة زاخو حيث ستباشر بتوزيع الغاز السائل على مدن اقليم كردستان ومنها معامل الغاز في محافظة كركوك.

وتابع المصدر ان عملية توزيع الغاز السائل على المصافي ستتم حسب وصول الشاحنات الى تلك المصافي مضيفاً: أن توزيع الغاز سيساعد بشكل كبير على تخفيف الازمة وتوفيره بسهولة في المحافظات العراقية الأخرى.

إصابتان بشريتان جديدتان بانفلونزا الطيور في مصر

القاهرة / اف ب

اعلن وزير الصحة المصري حاتم الجبلي أمس الاحد ظهور اصابتين بشريتين جديدتين بمرض انفلونزا الطيور في محافظة كفر الشيخ بمصر ليصل بذلك عدد الاصابات البشرية في مصر الى سبع حالات توفيت منهم سيدتان.

وقال الجبلي في تصريحات للصحافيين في مطار القاهرة قبل توجهه الى باريس ان "الحالتين لشقيقتين عمرهما ١٨ شهرا وست سنوات اصيبتا نتيجة لعبهما بطيور نافقة".

واكد انه "تم توفير الرعاية الصحية لهما وحالتهما مستقرة"، مؤكدا ان "التحاليل اثبتت سلامة بقية افراد اسرتهما".

واعلنت السلطات المصرية في ١٩ اذار الماضي وفاة امال محمد اسماعيل وهي من محافظة القليوبية شمال القاهرة جراء اصابتها بالفيروس "اتش٥ ان١" اكثر انواع فيروسات انفلونزا الطيور فتكا.

والاثنين الماضي اعلن المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية عبد الرحمن شاهين وفاة سيدة فاطمة محمد يوسف وهي من قرية الخانكة في محافظة القليوبية كذلك اثر اصابتها بفيروس اتش٥ان١,

واعلنت السلطات من قبل عن خمس حالات اصابة اخرى ولكنها اكدت انها مستقرة.

ومنذ الاعلان عن اكتشاف فيروس اتش٥ان١ في مصر في منتصف شباط الماضي اتخذت السلطات اجراءات مشددة وقامت بذبح الاف الطيور الداجنة ودعت المواطنين الى التوقف عن تربية الدواجن في المنازل وفوق الاسطح.

اكتشاف مقبرتين جماعيتين في الناصرية

الناصرية / المدى

أعلن في مديرية الوقف الشيعي في محافظة ذي قار أمس عن اكتشاف مقبرتين جماعيتين في مدينة الناصرية إحداهما في منطقة الصليبية ٣٥ كم جنوب غرب الناصرية والأخرى في منطقة حقل حبة ٣٠ كم جنوب الناصرية.

وقال هادي ياسر الركابي مدير الوقف الشيعي أنه تم تحديد مكان المقبرة في منطقة الصليبية ومفاتحة الجهات المختصة بصددها والمعلومات الأولية المتوفرة لدينا تشير إلى أن المقبرة تضم أكثر من (٧٠) رفاتاً لعسكريين تم إعدامهم أو تصفيتهم أثناء العمليات العسكرية التي نفذها النظام السابق في المنطقة، في حين أكد مدير مركز شهداء ذي قار عبد الحسين هادي اكتشاف مقبرة أخرى في منطقة حقل حبة تضم أكثر من (٢٠٠) رفات لضحايا شاركوا في انتفاضة آذار ,١٩٩١

مقتل طاقم المروحية التي سقطت في اليوسفية

الجيش الأمريكي يعلن مقتل ٣ جنود ووفاة رابع بحوادث متفرقة في العراق

بغداد / المدى

اعلن الجيش الاميركي في بيان أمس الاحد ان المروحية التي تحطمت امس الأول السبت جنوب شرق بغداد اثناء عملية عسكرية اسقطت "بنيران معادية" كما قتل طياراها.

واضاف البيان ان "المروحية التي كانت تقوم بدورية اسقطت بنيران معادية كما ان الطيارين اصبحا في عداد الموتى لكن محاولات استعادتهما مستمرة".

وتابع ان "المروحية وهي من طراز اباتشي اسقطت في اليوسفية امس الأول السبت.

وكانت الأنباء قد أفادت بتحطّم مروحية عسكرية أمريكية السبت، وفق ما أعلن الجيش الأمريكي.

ووقع الحادث في الساعة الخامسة والنصف مساء السبت بتوقيت بغداد.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الجيش الاميركي أمس الاحد مقتل ثلاثة من جنوده في العراق الجمعة والسبت ووفاة رابع متأثرا بجروح لم تنجم عن عمل عسكري.

وافاد بيان عسكري ان "جنديين قتلا في انفجار عبوة ناسفة في وسط بغداد السبت".

واضاف ان "جنديا من مشاة البحرية (المارينز) قضى متاثرا بجروح اصيب بها الجمعة الماضية باطلاق نار معاد في محافظة الانبار" غرب العراق.

واوضح بيان آخر للجيش ان "جنديا من الفرقة ١٠١ المجوقلة توفي بعد اصابته بجروح ليست ناجمة عن عمل عسكري في محافظة صلاح الدين".